مجموعة تماثيل الآلهة " سخمت " فى مدينة الإسكندرية

د. ماجدة أحمد عبد الله*

عرف المصرى القديم "سخمت " *sḫmt* "القوية"،[١] كآلهة للحرب منذ عصر الدولة القديمة ،[٢] وكان يكتب أسمها أحياناً بإضافة مخصص لامرأة جالسة برأس لبؤة ،[٣] ويبدو أن اسم هذه الإلّهة – المختلطة فى كثير من الأحيان مع عدد آخر من الإلّهات – يدلل على طبيعتها الشرسة والخطرة وقوتها فى آن واحد،[٤] ومن الملاحظ

* ماجدة أحمد عبد الله : مدرس بكلية التربية – جامعة طنطا – كفر الشيخ.

١- اشتق هذا الاسم من الفعل " سخم " بمعنى " قوى " ، وكتب أسم هذه الإلّهة باستخدام العلامة الدالة على الصولجان " عبا "الذى يدل على " السلطة ". أنظر :
Wb IV , pp. 294, 295 ;7 .A.H . Gardiner , Egyptian Grammar, Oxford 1979 , p. 509 , S, 42.
وجدير بالذكر هنا أن اسم هذه الآلهة قد كتب فى بعض الكتب العلمية القديمة " سوخيت ، وسخيت ، وقرئ اسمها بدءاً من عام ١٨٩١ " سخمت " ، انظر : عماد عبد التواب لاشين : اللبؤة فى مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير لم تنشر بعد ، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٩٨ ، ص ٧ .

٢- H.Bonnet, Reallexikon der Ägyptischen Religionsgeschichte, Berlin 1952 , p. 643.

٣- R.Hannig , Die Spache der Pharaonen , Groβes Handworterbuch Agyptisch-Deutsch (2800-950 V.Chr) , Mainz 1955 , p. 745.

٤- لقد استمرت عبادة هذه الإلّهة طوال العصر الفرعونى وحتى العصور المتأخرة، انظر :
H. Sternberg , Sachmet , LÄ V , 1984 , pp.323 - 324.
وعن هذه الإلّهة بالتفصيل انظر :
S. E. Hoenes , Untersuchungen zu wesen und Kult der Gottin Sachmet , Habelts Dissertationsdrucke , reihe Agyptologie Heft I, Bonn 1976.

أن المصرى القديم قد اعتقد فى قوة هذه الإلّهة منذ بداية عصر الأسرات ولذا تم الكشف عن عدد من تماثيلها صغير الحجم والهدف منها منح من يمتلكها القوة.[٥]

ولقد كان لأشكال الأسود وما شابهها أثرُ كبيرُ على الملكية المصرية إذ تهبها القوة والسلطة ، [٦] ولذلك اعتبرت " سخمت " إلّهة حامية للملوك ، وأم الملك التى حملت به ،[٧] كما أنها أم الإلّهة وحاميتهم ، فهى " القوية " التى قضت على أعداء " رع " وخاضت فى دمهم ،[٨] بل هى " عين رع " ابنة الشمس ، وهى ذاتها " حية الجبين " الحامية للتاج وللملكية ،[٩] وهى " سخمت الملتهبة " التى تلهب أنفاسها الأعداء وتصيبهم بالأمراض .[١٠] وهى " عظيمة السحر "[١١] التى تحمى من الحسد ولدغات الثعابين،[١٢] فهى " سيدة السماء ، وسيدة الأرضين "[١٣].

وعلى الرغم من أن الإقليم الثانى من أقاليم مصر السفلى والمعروف باسم " دواو " أو" سخم " كان مسقط رأس الإلّهة سخمت ،[١٤] إلا أن مدينة " منف " اعتبرت

٥- انظر منحوتات صغيرة لأسود ولبؤات منذ بداية الأسرات .
H. W. Müller , Ägyptische Kunstwerke , Kleinfunde und Glas in der Sammlung E und M .Kafler- Trunger , Luzern , Berlin 1964 , pp. 22- 24 .

٦- P. F. Houlihan , The Animal World of the Pharaohs, Cairo 1996 , p. 94.

٧- R.O. Faulkner , The Ancient Egyptian Pyramid Texts , Translated into English , Oxford 1969 , p. 60 , Utterance 284 , § 262.

٨- والاس بدج: آلهة المصريين ، ترجمة محمد حسين يونس ، القاهرة ١٩٩٨ ، ص. ٤٥٠ .

٩- Sternberg , op. cit., pp. 326- 327 .

١٠- عماد عبد التواب لاشين : المرجع السابق ، ص . ٤٧- ٤٩.

١١- M. Lurker , The Gods and Symbols of Ancient Egypt , London 1982 , pp. 105- 106 .

١٢- من المعروف أن هذه الآلهة تعتبر مسببة للأمراض التى ليس لها سبب فسيولوجى مثل الأنفلونزا- على سبيل المثال - ، انظر :
H. Goe , Seuche , LÄ V , Berlin 1983 , p. 918 . J. F. Borghauts , The Evil eye of Apopis , JEA 59 , (1973) , pp. 146- 147 , fn. 2 .

١٣- G. Lefebvre , Prôtres de Sekhmet , ArOr 20 (1952) , p. 58.

١٤- عرف هذا الإقليم فى العصر البطلمى باسم " ليتوبوليس " أما سخم فتعرف حالياً باسم " أوسيم " ١٣ كم شمال غرب القاهرة . انظر :

مركزاً لعبادة هذه الإلّهة مع زوجها الإله " بتاح " وابنها الإله " نفرتوم.[١٥] ويبدو أن مقاصير عبادة هذه الإلّهة قد انتشرت فى مصر باسم " بر – سخمت *pr sḫmt*" وعثر على إحداها فى أقصى الجنوب بجزيرة بيجة .[١٦]

ونظراً للدور الهام الذى لعبته هذه الإلّهة ، فقد صورت فى معابد بعض ملوك الدولة القديمة ، وظهرت وهى تحيطهم بإحدى ذراعيها فى رعاية وتقترب بأنفها من أنفهم لتقديم " نفس الحياة "،[١٧] كما صورت فى معبد الملك نى وسر رع بأبوصير وهى تقوم بدور الأم فترضع الملك من ثديها (شكل ١)،[١٨] بل ظهرت فى هيئة منحوتات تمثل الإلّهة فى وضع الوقوف أما ذراعاها فإما موضوعتان بجانب جسدها أو تقبض بإحدى يديها على صولجان اللوتس ويقف بجوار قدميها شكل يمثل طفلاً ملكياً

سليم حسن : أقسام مصر الجغرافية فى العصر الفرعونى، القاهرة ١٩٤٤ ، ص. ١٩٣- ١٩٤ .
Sternberg , op. cit ., p. 324 ; 21, 22. A. H. Gardiner , Ancient Egyptian Onomastica , Vol , II , Oxford 1947, p. 161 .

١٥- لم يعثر للآلهة سخمت على معبد فى منف وربما عبدت داخل معبد بتاح نفسه .
Bonnet , op. cit ., p. 643 . A. H. Gardiner , AEO , vol. II , p. 124 .

١٦- Sternberg , op. cit ., p. 324; 27 . H. Gauthier , Dictionnaire des Nomes Gèographiques contenus dans les texts Hieroglyphiques , Tome II , Egyptè 1925 , p. 130 .
عبدت هذه الإلّهة أيضاً فى منطقة كوم الحصن ، انظر :
M. G. Daressy , Rapport sur Kom El – Hisn , ASAE IV , (1903) , pp. 281-285 .

١٧- A. Fakhry, The Monuments of Senferu at Dahshur , II , The Valley Temple I , Cairo 1961 , p. 126 , fig. 141. Sternberg , op. cit , p. 324 .

١٨- L. Borchardt , Das Grabdenkmale des Konigs Ne-Us-rec , WVDOG 7, 1907 , Abb. 72 .
انظر مناظر أخرى من معبد الملك ساحورع فى : =
=L. Borchardt , Das Grabdenkmal des Königs Sa3hu-rec , Vol. II, WVDOG 14 (1910- 1913) , tf . 35- 36.

صغير الحجم ،[١٩] (شكل ٢) ربما لكى يلتمس منها الحماية والرعاية والقوة فى ذات الوقت.

وظل الملك المصرى القديم يستمد قوته من " قوة " سخمت وكذلك القادة ، فسجلت لنا النصوص المصرية القديمة عبارة تصف شجاعة أحد القادة بأنه " مثل سخمت فى يوم القتال " ،[٢٠] كما أظهرت النصوص المؤرخة بعصر الدولة الوسطى أن قوة الملك المصرى " مثل سخمت فى عام الوباء " .[٢١] فذراعها القوية تساند الملوك ، وتقضى على أعدائهم ، ويهابها كل البشر فالخوف منها يسرى فى كل أرجاء الأرض ،[٢٢] وبالتالى يخشون ابنها الملك الذى تغلغلت قوتها بداخلة .

وفى عصر الدولة الحديثة حدث تطورٌ فى شكل وهيئة الإلّهة سخمت وارتبطت بعدد من الآلهات مثل باستت واعتبرت هذه الأخيرة أحياناً هى زوجة بتاح عوضاً عن سخمت ، [٢٣] كما اختلطت " سخمت " بالإلّهة " موت " وعبدت فى معقلها بطيبة وأصبحت " سيدة أشرو " ،[٢٤] واستمرت هذه الإلّهة تقوم بدورها الهام فى حياة ملوك مصر فسجلت النصوص المصرية وصفاً للملك " تحوتمس الثالث " بأنه " الأسد

١٩- ساكوجى يوشيمورا : " أبحاث معهد المصريات بجامعة واسيدا اليابانية موسم ٢٠٠١ ، حوليات المجلس الأعلى للآثار ، المجلد الأول، القاهرة ٢٠٠٤ ، ص. ٦١ ، صورة ٦ .

٢٠- R. O. Faulkner , The Rebellion in the Hare Nome , JEA 30 , (1944) , pp. 62- 63.

٢١- انظر وصف لقوة الملك " سحتب أيب رع " فى قصة سنوهى : سليم حسن : الأدب المصرى القديم أو أدب الفراعنة ، الجزء الأول ، القاهرة ١٩٩٠ ، ص . ٤٦ .

K . Sethe , Aegyptischen Lesestücke , Leipzig 1928 , p. 6 ; 5 ; 6 .

٢٢- Bonnet , op. cit , p. 644 .

٢٣- يبدو أن باستت وسخمت كانتا سيدتين لأشرو (اسم المكان الذى يقع فيه معبد الإلّهة موت بالكرنك) قبل أن تعبد به موت نفسها ، انظر : =

Zenb El Kordy , La Déesse Bastet , Le Caire , pp. 116 -117 , Summary in Arabic , pp. , 8-9 .

٢٤- Sternberg , op. cit., pp. 327- 328 .

ابن سخمت " ،[٢٥] بل اعتبرت النصوص أن الأسهم التى يطلقها الملوك تطير خلف الأعداء مثل " سخمت " لتحرقهم بلهيبها .[٢٦]

ويبدو أن هذه الإلّهة كان لها درجة كبيرة من الأهمية فى عهد الملك " أمنحتب الثالث " (١٤٠٤- ١٣٦٥ ق.م تقريباً) ، لذلك نُحت لها عدد ضخم من التماثيل من أحجار الجرانيت أو البازلت الأسود ، وعثر على عدد كبير منها داخل معبد الإلّهة "موت " بالكرنك ، [٢٧] ونحتت أغلبها للآلهة وهى فى وضع الجلوس على العرش تتشابه فى ذلك مع تمثال لجدة الملك وهى " الملكة إيزيس " والدة الملك " تحوتمس الثالث " ،[٢٨] وعلى ما يبدو لم تصنع هذه التماثيل لتوضع فقط داخل الكرنك بل نشرت فى أرجاء مصر ولذلك عثر على بعضٍ منها بالإسكندرية .

٢٥- انظر " قصة الاستيلاء على يافا " فى : سليم حسن: الأدب المصرى القديم، ص. ١٢١. وانظر النص فى :

A. H. Gardiner , Late Egyptian Stories , Bruxelles 1932 , p. 83 ; 4 ; 5 .

٢٦- Bonnet , op. cit ., p. 644 .

٢٧- تم تكريس هذه التماثيل لمعبد " موت " بالكرنك خلال احتفال الملك " بعيد الحب سد " ، انظر :

J. Vandier , Manuel d' Archèologie Égyptienne , Tome III , Paris 1958 , p. 383 . B. Porter and R. Moss , Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and paintings , Vol. II , Oxford 1991, pp. 262- 268 .

٢٨- Mohamed Saleh and H., Sourouzian , Official Catalogue , The Egyptian Museum Cairo , Mainz am Rehin 1987 , Nr. 137 .

وعن تلك التماثيل وانتشارها فى عدد من متاحف العالم مثل متحف اللوفر أو المتحف البريطانى على سبيل المثال انظر :

E. Naville , L. Borchardt and K. seethe , Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien , Text , Vol. III, Theben , Leipzig 1900, p. 76. A. P. Kozloff,= =B. M. Byran , L. M. Berman and E. Delange , Amènophis III , Le Pharaon – Soleil , Paris 1993 , pp. 187- 190 . J. Yoyotte , " Une monumentale Litaine de granit : Les Sekhmet d'Amenophis III et la conjuration permamente de la déesse dangereuse " , BSFE 87- 88 (1980), pp. 46- 75 .

إذ يوجد فيما يعرف باسم " ميدان الخرطوم "[٢٩] بمدينة الإسكندرية تمثالان للإلّهة سخمت،[٣٠] من حجر الجرانيت الأسود جالسة على عرش أسفل عمود من الجرانيت ،[٣١] ومن الملاحظ أن هذين التمثالين لم يحددا بدقة عند جوتية وتبعه فى ذلك الخطأ السيدتان بورتر وموس .[٣٢]

إذ يظهر على التمثال الأول وهو بحالة جيدة عن مثيله الآخر،[٣٣] (شكل ٣) وتبدو فيه الإلّهة سخمت جالسة فى هيئة جسد امرأة ورأس لبؤة يعلو رأسها بقايا تاج تتوسطه الحية " الأوريوس " وفوق التاج أجزاء من قرص الشمس – محطم حالياً أغلبه – ويحيط برأسها خصلات شعر تنسدل على كلا الجانبين فوق كتفيها ويحيط بالشعر ما يشبه لبدة الأسد ، وتمد الإلّهة كلتا ساعديها أعلى ركبتيها وتبسط يدها اليمنى أما يدها اليسرى فتقبض بها على علامة الحياة " عنخ " بأربع أصابع من يدها تمر عبر الحلقة الخاصة

٢٩-عرف هذا الميدان فيما سبق باسم " ميدان سعيد " إذ كان فى حديقة الميدان تمثال للخديوى (١٨٥٤- ١٨٦٣ م) ، أما النصب التذكارى فيمثل كعمود من حجر الجرانيت ضخم الحجم، وأسفله على كلا الجانبين تمثالان للإلّهة سخمت ، وأسفل النصب يوجد لوحة نقش عليها باللغتين العربية والإنجليزية العبارة التالية : " عامود من زمن البطالسة أقيم تذكاراً لاسترجاع الخرطوم فى ٢ سبتمبر ١٨٩٨ .

Ptolemaic Column erected in Memory of the relating of Khartum, on September 2nd. 1898.

أ. م. فورستر : الإسكندرية تاريخ ودليل ، ترجمة حسن بيومى، القاهرة ٢٠٠٠ ، ص. ٢٠٧ .

٣٠- PM II , p. 268 .

٣١- عثر على هذا العمود فى أرض منشا بالإسكندرية ويبلغ ارتفاعه نحو ٥٠و ١٠م وقطرة ٢٥و ١ م انظر :

G. Botti, Fouilles a la colonne Thèodosine (1896), alexandrie 1807, p. 85 .

٣٢- H. Gauthier , Les Statues Thebaines del' Dèesse Sakhmet , ASAE 19 , (1919) , pp. 181 , 192 , Nr. 70 . (No. 401). PM II , p. 268 .

من الملاحظ أن هذين التمثالين لم يسجلا برقم ٤٠١ فى سجل المتحف بالإسكندرية بل إن هذا الرقم خاص بتمثال للإلّهة سخمت عثر علية فى حفائر بمنزل مافريدس بشارع شريف باشا وهو من البازلت الأسود ، ومن نفس العهد ، انظر :

V. Bereccia , Alexandrea ad Ægyptum , Bergamo 1922 , p. 152 , (9) .

٣٣- ارتفاع التمثال ٠٨و ٢ متر ، ارتفاع العرش فقط نحو ٦٧ سم بالمسند الخلفى ، وعرض العرش نحو ٥و ٥١ سم.

بالعلامة ، أما إصبع الإبهام فملاصق للعلامة من الخارج، واليد اليمنى تبسطها فوق ركبتها وراحة يدها لأسفل ، وترتدى الإلّهة حلية صدر تمثل قلادة محزوزة فى صفوف ، أما رسغاها وقدماها فقد ارتدت بهما ما يشبه السوار ، ويوجد على كلا جانبى العرش علامة الوحدة " سماتاوى " مُقيد إليها نباتا اللوتس رمز الجنوب والبردى رمز الشمال (شكل ٤) ،[٣٤] النوع الأول يمثل ثلاث سيقان مزهرة تنبت من علامة تمثل قنوات الرى المنتظمة ربما لتدل على كلمة " شا" 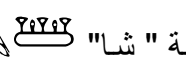 *šȝ* - بمعنى أحواض اللوتس - [٣٥] وتم جمع الكلمة بثلاث زهرات لوتس ، أما سيقان البردى فتنبت من قطعة أرض غير منتظمة الشكل وربما تعبير عن الدلتا ومستنقعاتها، وللدلالة على الكلمات التى تعنى أحراش *idḥw*، أو *ḏyt* بمعنى " أحراش البردى "، [٣٦] وجمعت الكلمة أيضاً بثلاث زهرات للبردى ، وعقدت فروع النباتات معا فى عقدة منتظمة الشكل ، وبذلك يعنى المنظر ما يلى:

" وحدة أحواض اللوتس وأحراش البردى " كناية عن وحدة الجنوب والشمال .[٣٧]

وأحيط هذا المنظر بإطار مزخرف بخطوط عرضية لإعطاء شكل العلامة 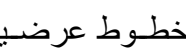 المستخدمة فى عدة كلمات منها *Ḳnbt* .والتى تعنى " زاوية ، أو كلمة

٣٤- عن هذه العلامة انظر :

H. Goedicke , " *ZMȝ – tȝwy* " , BdE 97 ,1 (1985) , pp. 309- 324 .

٣٥- A. Gardiner : Egyptian Grammar , Oxford 1979 , p. 480 M , 8 .

٣٦- Ibid ., p. 481 M, 15 .

٣٧- H. Gauthier , Les statues Thébaines de la Déesse Sakhmet , ASAE Vol. 19 (1919) p. 183.

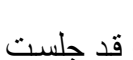 *rrt* ʿ والتى تعنى " بوابة " ،[٣٨] وربما هذا التمثيل يعنى أن سخمت قد جلست فوق عرشها على بوابة مصر الموحدة الواقعة تحت سيطرتها وتحميها بقوتها.

ويوجد على يمين ويسار العرش من الأمام نقشان طوليان جاء بهما مايلى :

الجهة اليمنى (شكل ٥): ↓←

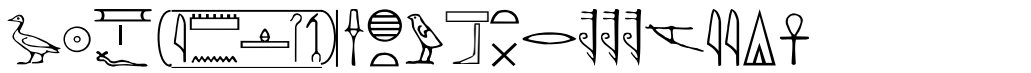

s3 Rʿ mr(y) .f (ʾImn – ḥtp(w) ḥḳ3 W3st) [39] *mry sḫmt wšbt r Ḳs(w)*[40] *dỉ ʿnḫ*

" ابن رع محبوبه ، (أمنحتب ، حاكم طيبة) محبوب سخمت التى تشرع " أو تجيب " فى تحطيم عظام الأعداء ، فليعط الحياة "

أما الجهة اليسرى فنقش عليها (شكل ٦) : ←↓

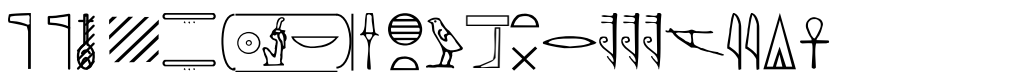

Nṯr (nfr) (nb) t3wy (nb m3ʿt Rʿ) [41] *mry sḫmt wšbt r Ḳs(w) dỉ ʿnḫ*

" الإله الطيب ، سيد الأرضين (نب ماعت رع) محبوب سخمت المجيبة فى تحطيم عظام الأعداء "

٣٨- Gardiner , Egyptian Grammar , p. 497 , O; 38.

٣٩- عن ألقاب هذا الملك بشكل عام ، وأسم مولده بشكل خاص انظر :
J. von Becherath , Handbuch der Ägyptischen Köngisnamen , Berlin 1984, pp . 86 , 229 , 230 , E1.

٤٠- Wb V ,p. 68 , 10 .

٤١- هذا لقب العرش الخاص بالملك أمنحتب الثالث ، انظر :
Becherath , op. cit ., p. 229 , T 3 .

ويوجد فى الجزء الخلفى لهذا التمثال جزء من حجر الجرانيت الوردى، وهذا يؤكد احتمالية التصاق هذا التمثال بجدار من نفس لون الحجر فى مكان ما ! وتم قطعة بجزء من الحائط الذى كان مسنوداً إليه .

أما التمثال بالجهة اليسرى للعمود ، [٤٢] فظهرت به الإلّهة سخمت جالسة على عرشها فى نفس الوضع السالف الذكر ، ويعلو رأسها قرص الشمس والحية، وحطم جزء من تاجها ومن وجهها ويحيط بوجهها شعر ممثل كلبدة الأسد .

وعلى جانبى العرش نقش مايلى :

الجهة اليمنى (شكل ٨) : ↓←

s3 Rˁ mr ỉt .f (ʾImn “ ḥtp ḥḳ3 W3st “) “ mry” sḫmt gmt m b3w t3 mry dỉ ˁnḫ

" ابن رع محبوب والده (أمنحتب حاكم طيبة) " محبوب "[٤٣] سخمت التى أوجدت قوة تا مرى فليعط الحياة "

٤٢- ارتفاع التمثال ٠٤ و٢ متراً ، ارتفاع العرش بمسند الظهر نحو ١٠٤ سم أما عرض العرش فنحو ٥١ سم.

٤٣- من الملاحظ أن كلمة " مرى " الملحقة بكلم " تا " فى نهاية الجملة لها دلالتان إحداهما اسم مصر " تا- مرى " والثانية كاسم مضاف لسخمت لإعطاء معنى " محبوب سخمت".

والنقش فى الجهة اليسرى من قاعدة العرش: ↓←

nṯr nfr nb tȝwy (nb mȝʿt rʿ) " mry " sḫmt gmt m bȝw tȝ mry di ʿnḫ

" الإله الطيب ، سيد الأرضين (نب ماعت رع) محبوب سخمت التى أوجدت قوة تا مرى فليعط الحياة "

أما التمثال الثالث للإلّهة سخمت[٤٤] والمؤرخ بعهد الملك أمنحتب الثالث أيضاً (شكل ٩) ، [٤٥] فقد نُحت من حجر البازلت الأسود ، [٤٦] ويوجد هذا التمثال حالياً داخل " مخزن البهنسا " بالمتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية،[٤٧] وعثر على هذا التمثال فى أساسات منزل السيد " مافروديس "Mr .Mavroidis بشارع شريف باشا فى عام ١٨٩٢ .[٤٨] وظهرت الإلّهة سخمت جالسة على عرشها ويحيط برأسها الشعر المستعار

٤٤- ذكر هذا التمثال تحت أسم " سخت " .

Berccia , op. cit., p. 125 .

٤٥- M. G. Daressy , " Inscription Hiéroglyphiques du Musée d' Alexandrie " , ASAE V , (1904) , p. 119 , Nr. XVII , no. 9 .

٤٦- نعتقد أن المصرى القديم قد نحت تماثيل هذه الإلّهة من أحجار تتسم باللون الأسود لمنحها " قوة الموت " والعالم السفلى وفى ذات الوقت " قوة البعث والخلود " انظر : ضحى محمود مصطفى : الألوان فى مصر القديمة ودلالتها التاريخية ، مجلة المؤرخ المصرى، كلية الآداب جامعة القاهرة ، العدد الخامس ، يناير ١٩٩٠ ، ص . ١٣- ١٤ . جورج بوزنر ، وآخرون : معجم الحضارة المصرية القديمة ، ترجمة أمين سلامة ، مراجعة سيد توفيق ، القاهرة ١٩٩٦ ، ص . ٥٥- ٥٦ ..

٤٧- يبلغ ارتفاع هذا التمثال نحو ٥و١٥٢سم ، وعرض التمثال من عند المقعد نحو ٦٦ سم ، أما عرض العرش فنحو ٥٠ سم ، ومسند الظهر للعرش يبلغ نحو ٨٠ سم، وسجل فى المتحف تحت رقم ٤٠١ . انظر : =

=G. Botti , Notice des Monuments expasès au Musée Greco – Romain d' Alexandrie , Alexandrie , 1893 , p. 63 ..

٤٨- A . Abd El Fattah , " The Question of the presence of the Pharaonic Antiquities in the City of Alexandria and its Neighboring Sites (Alexandria pre – Alexander the Great), in : Z. Hawasss ed. Egyptology at the dawn of the Twenty – First Century) Cairo 2003 pp. 67 Fig. 2 .

مصففاً فى خصلات واضحة ويصل فى الطول حتى منتصف الظهر من الخلف وعلى الكتفين ، ومدت الإلّهة ساعديها أعلى ساقيها (بهما حالياً تحطم شديد خاصة الذراع الأيسر) ، وقبضت بيدها اليسرى على علامة الحياة " عنخ " أما اليد اليمنى فقد بسطتها أعلى فخذها، وحطم وجهها بشدة ، وعند رسغيها زخرفة تمثل السوار (لازالت أثارها على المعصم الأيمن أما الأيسر فمحطم) ، ويبدو على الصدر زخرفة تمثل قلادة عريضة مصفوفة تحاكى صفوفاً من أحجار نصف كريمة ، وعلى جانبى العرش علامة السماتاوى " وحدة الأرضين " وقُيد إليها نباتا اللوتس رمز الجنوب والبردى رمز الشمال .[٤٩]

وسجل على العرش من الأمام على جانبى سيقانها النقش التالى :

جهة اليمين : ↓←

s3 Rˁ mr . f (ʾImn ḥtp ḥḳ3 w3st) mry sḫmt tp(t) .s wn ỉwn .s

" ابن رع محبوبه (أمنحتب حاكم طيبة) محبوب سخمت (التى) رأسها تكون عمودها "[٥٠]

ذكر أحمد عبد الفتاح أن هذا التمثال نقل من الكرنك ؟

٤٩- G . Botti , Plan de la ville d'Alexandrie a l' époque Ptalemaique , Alexandrie 1898 , 125.

٥٠- Gauthier , op. cit ., p. 192 Nr . 70 .

ومن الواضح أن هناك خطأ ما فى تسجيلات جوتيه لتماثيل " ميدان سعيد " إذ أن الأخيرة لايوجد بها هذا اللقب أما اللقب السالف الذكر فقد نقش على تمثال واحد فقط داخل مخزن البهنسا بالمتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية مما يعنى أن تمثالى ميدان الخرطوم حالياً " سعيد سابقاً " مجهولا المصدر . انظر :

Daressy , op. cit ., p. 119 Nr. XVII . Urk IV , 1767 ; 12 .

ويمكن ترجمة العبارة بأن " رأسها يكون عمادها " مثل وصف حورس أحياناً بأنه " عماد أمة " انظر :

وجهة اليسار من العرش نقشت العبارة التالية : ←↓

(*nṯr nfr*) *nb tȝwy* (*nb MȝꜥtRꜥ*) *mry sḫmt tp*(*ṯ*).*s wn ỉwn .s*

" الإله الطيب ، سيد الأرضين (نب ماعت رع) محبوب سخمت (التى) رأسها تكون عمودها " .[٥١]

أما عن كسرات لتماثيل هذه الإلّهة فيضم المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية كتلة تمثل قاعدة عرش الإلّهة سخمت من حجر الجرانيت الأسود مثل النمط السالف الذكر، وتؤرخ بعهد الملك أمنحتب الثالث، وجاء عليها نقش فى ثلاثة صفوف رأسية[٥٢]:

A. Badawi , and H. Kees , Handwörterbuch der Aegyptischen Sprache , Kairo 1958 , p. 13 .

٥١- ربما نقلت الحضارة الميكينية هذا المعنى اللفظى إلى شكل معمارى ، فقد نحت على مايعرف باسم " بوابة الأسود " لأحد القصور الميكينية فى بلاد اليونان وعلى العتب العلوى لبوابة الدخول للقصر شكل لأسدين أو ربما " لبؤتين " تحرسان عموداً فى المنتصف وتحيطا به. انظر : محمود إبراهيم السعدنى : تاريخ وحضارة اليونان ، القاهرة ٢٠٠٢ ، ص . ١١٧ ، ٢٦٩ .

٥٢- Daressy , op. cit ., p. 120 , Nr . XXI .

→↓

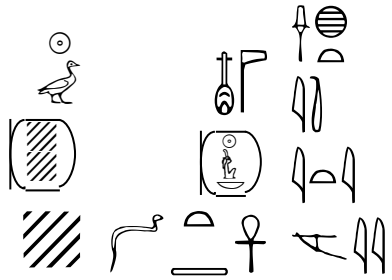

s3 Rᶜ (ʾImn ḥtp ḥḳ3 W3st) (di ᶜnḫ) nṯr nfr (Nb M3ᶜt Rᶜ) ᶜnḫ ḏt mry sḫmt ityt

" ابن رع (أمنحتب حاكم طيبة) (فليعط الحياة) الإله الطيب (نب ماعت رع) فليعش للأبد محبوب الأميرة (أو الملكة) سخمت " . [٥٣]

أما عن السبب وراء انتشار هذه النوعية من التماثيل لهذه الإلّهة خاصة فى عهد الملك أمنحتب الثالث ،[٥٤] فقد أعتبر أمنحتب الثالث نفسه ابناً لآمون من صلبه ،[٥٥] وفى نقش أخر بالأقصر ذكر أنه ابن بتاح وربيب سخمت ،[٥٦] ولذلك نحت عدد كبير من التماثيل لهذه الإلّهة باعتبارها أمه التى ستحقق له عدداً من الأهداف فى وقت واحد وهى كما يلى :

١-من المعروف أن الملك أمنحتب الثالث لم يكن رياضياً أو عسكرياً، [٥٧] ولذلك اقتصر نشاطه الحربى على حملة واحدة أرسل بها قائده بالنوبة "مر- مس" فى عام حكمه

٥٣- Gauthier , op. cit ., p. 192 , Nr . 71 .

٥٤- بمعبد الكرنك يوجد نحو ٥٧٥ تمثالاً لسخمت : جورج بوزنر وآخرون: المرجع السابق، ص. ١٨٩- ١٩٠ .

٥٥- انظر مناظر الولادة المقدسة على جدران حجرة الولادة بمعبد الأقصر : سيد توفيق : أهم أثار الأقصر الفرعونية ، القاهرة ١٩٨٢ ، ص . ٣٥ .

٥٦- Sternberg , op. cit., p. 327 , fn. 77 . L. D III , pl. 194 .

٥٧- رمضان السيد : تاريخ مصر القديمة ، الجزء الثانى ، القاهرة ١٩٩٣ ، ص . ١٠٢- ١٠٣ .

الخامس[٥٨] ، ويبدو أنه أعتبر هذه التماثيل هى البديل عنه لدرء خطر الأعداء عن مصر وبذلك يستخدمها تحت مغزى " الدرع الواقى للبلاد " التى تحمل فى يدها اليسرى الحياة لمصر " علامة عنخ " ، أما اليد اليمنى – وهى اليد الأقوى عند الاستعمال – فقد وضعتها منبسطة وراحتها لأسفل لتخفى تحتها قوتها وسحرها وعذابها الذى تستطيع أن تصبه على أعدائها وأعداء ابنها " الملك " متى شاءت . كما أنها فى ذات الوقت تحافظ له على وحدة الأرضين بربط النباتين الرمزيين للجنوب والشمال "اللوتس والبردى"،[٥٩] وتعلن هذه الوحدة عند كل بوابات مصر وعبر أراضيها.[٦٠]

ويتضح لنا هذا الأمر بصورة مؤكدة من خلال أنشودة آمون بمعبد صولب ، فيتوجه الإله للملك " نب ماعت رع " قائلاً :

" يابنى من جسدى .....ويامن حملته لى " موت " سيدة أشرو فى طيبة ، وهى سيدة الأقواس التسعة ....." ثم يستطرد الإله حديثة قائلاً عن معجزاته التى يعملها من أجل جلالته فى كل مكان يوجه له وجهه فيأتى سكانه حاملين جزيتهم على ظهورهم فى خضوع ، ويصبح الملك – الذى لم يخرج بنفسه لقتال – حاكم الأقواس التسعة ورب الأرضيين .[٦١]

٥٨- J. H., Breasted, Ancient Records of Egypt, vol. II, Chicago, 1906-1907, § 851.

٥٩- عن البردى كرمز لمصر السفلى وأستخدامة فى دلالات مختلفة . انظر :
K. Sethe, Die Namen von Ober – und Unterägypten und die Bezeichnunen für Nord und Süd , ZÄS 44 (1907) , pp. 1 , 10 .

٦٠- نعتقد أن هذه النوعية من التماثيل قد صنعت خصيصاً لتوضع فى القلعة المعبدية التى كانت توجد فى المدينة القديمة قبل بناء الإسكندرية ، إذ عثر على تمثال أخر مدفون بمنطقة السرابيوم بالإسكندرية – من عهد رعمسيس الثانى – الفرعون المحارب . انظر : ماجدة أحمد عبد الله : " الإسكندرية وآتوم قبل الإسكندر الأكبر" ، الندوة العلمية الخامسة ، الاتحاد العام للآثاريين العرب ، دراسات فى آثار الوطن العربى ، القاهرة ٢٠٠٢ ، ص . ٣٩٣- ٤١٢ .

٦١- سليم حسن : مصر القديمة ، الجزء الخامس ، القاهرة ٢٠٠٠ ، ص . ٨٤ .

وبالتأكيد لن يتحقق هذا النصر إلا بمساعدة " سخمت " التى امتزجت بالإلّهة " موت " ممثلة أمه ، وهى ذاتها " سيدة الفزع ، والقشعريرة" ، "وسيدة اللهب"، بجانب أنها " سيدة الصحراء الغربية – الصحراء الليبية " ،[٦٢] ولذلك تأتيه كل الأراضى " لقوته "[٦٣] التى يستمدها من " سخمت " .

٢- كان الملك أمنحتب الثالث بحاجة لتماثيل سخمت الكثيرة باعتباره "ابن الشمس رع – من جسده "كما جاء فى ألقابه ،[٦٤] فيحقق من وراء تماثيلها مغزى دينياً فلسفياً ، إذ إنه بحاجة لها لحمايته كما تحمى رع إله الشمس من أعدائه طبقاً لما ورد ذكره فى الأساطير الدينية .[٦٥]

٣- كان الملك أمنحتب الثالث فى حاجة مادية لتماثيل سخمت ، فبجانب دورها المعنوى كحامية له وللبلاد ، فيبدو أنه يحتاج العون منها فى الجانب الصحى، إذ إنه قد ألّم به مرض قرب نهاية حكمه ، ونظراً لدورها كإلهة تنشر الأوبئة والأمراض ، وتدرأ عن من تشاء الأمراض ولذلك سجلت بردية " أدوين سميث " الطبية عدداً من الرقيات الخاصة بعلاج الطاعون أو لإبعاد الأرواح الشريرة التى هى ذاتها " رسل سخمت " ،[٦٦] ويبدو أن المرض الذى أصاب الملك كان مرضاً عقلياً ،[٦٧] وهو المرجح وكان خلال السنوات الست الأخيرة من حكمه ، ولذلك اختفى من الحياة

٦٢- K. Sethe , " Zu den Sachmet – Statuen Amenophis III " , ZÄS 58 (1923) , pp. 43- 44 .

٦٣- Urk IV , 1669 ; 12; 14 .

٦٤- R. K. Glonville , " Some Notes on Material for the reign of Amenophis III " , JEA vol. XV (1929) , p. 6 . fig .1. Urk IV , 1757 . 4;15 .

٦٥- ياروسلاف تشرنى : الديانة المصرية القديمة ، ترجمة أحمد قدرى، مراجعة محمود ماهر طه ، القاهرة ١٩٨٧ ، ص. ٢٤٢ .

٦٦- حسن كمال : الطب المصرى القديم ، القاهرة ١٩٩٨ ، ص . ٥٣٠- ٥٣١، Sternberg , op. cit .,p. 235 .

٦٧- نعتقد أن مرض أسنانه الذى تم الكشف عنه فى موميائه لن يكون بأى حال هو سبب الوفاة التى حدثت وهو فى الخمسينات من عمره . انظر : حسن كمال : المرجع السابق ، ص . ٢٢٨ .

العامة وأصبحت الملكة " تى " هى الحاكمة للبلاد .[٦٨] وصورت الملكة وهى تسيطر وتخضع أسيرات حرب – كزخرفة على عرشها- . [٦٩]

كما كان الملك فى حاجة لكهنة سخمت " المطهرين " الذين يشغلون مناصب كأطباء وجراحين بل وسحرة أيضاً ، [٧٠] وهم القادرون على " تهدئة سخمت "،[٧١] وشفاء الأمراض والقضاء على الأوبئة ، التى تسببها ألهتهم ،[٧٢] وإخماد حرارة رياحها الملتهبة ،[٧٣] ورمزوا لحالة هدوئها بتصويرها حاملة " صولجان البردى "، لأن الزهور تدخل السرور إليها مثل "حتحور".[٧٤]

ويبدو أن المرض الذى أصاب الملك أمنحتب الثالث كان من الأمراض المستعصية على كهنة سخمت، ويبدو أن الملك المصرى طلب المساعدة من ملك ميتانى توشراتا ، فأرسل له تمثال الإلّهة " عشتار " سيدة نينوى ، وسيدة السماء ، لكى تحقق له الشفاء وتحميه وتدخل إليه السعادة . [٧٥]

٦٨- رمضان السيد : المرجع السابق ، ص . ١٠٤- ١٠٥ .

٦٩- A. Fakhry , A note on the tomb of Khereuf at thebes , ASAE 43 , (1943) , p. 449 , pl. XXXIX . J. Liebovitch , Une novella Representation d'une Sphinx de la Reine Tiy I , ASAE (1943- 44) , pp. 93- 105 .
ونفرد هولمز : كانت ملكة على مصر ، ترجمة سعد أحمد حسين ، مراجعة أحمد فخرى ، القاهرة ١٩٩٧ ، ص . ٧٦- ٧٨ .

٧٠- Oocteur Frans Jonckheere , A la recherché du Chirugin Égyptien , CdE 26 , Nr. 51 (1951) , pp. 28, 30-33 , 65- 66 . H. Junker , Die Stele des Hofarztes " Irj " , ZÄS 63 , (1927) , pp. 65- 66 .

٧١- Bonnet , op. cit ., p. 646 .

٧٢- Sternberg , op. cit ., p. 329 .

٧٢- H. Kess, Die Befriedung des Raubtiers , ZÄS 67 (1931) , pp. 57- 58 .

٧٣- Ibid ., p. 59 . K. Sethe , " Das Papyruszepter der ägyptischen Göttinnen und seine Entstehung " , ZÄS 64 , (1929) , pp. 7-9 .

٧٥- J. A. Kundtzon , Die El – Amarna Tafeln , Vol. I , Leipzig 1915 , pp. 179- 181 , Nr. 23 .

ولقد حاول الملك أبعاد السوء عنه بشتى الطرق المتاحة له ، فقد أحتفل بعيد "الحب سد" نحو ثلاث مرات خلال الأعوام الثلاثين، والرابع والثلاثين، والسادس والثلاثين ، [٧٦] لتجديد حكمه على البلاد وحيويته وازدياد بأسه وقدرته على مواصلة الحكم .[٧٧]

وبذلك يتضح أن الملك أمنحتب الثالث كان فى أشد الحاجة لنشر تماثيل الإلّهة سخمت فى طول البلاد وعرضها لكى تحميه ، وتحمى بلاده ، وتصد أعداءه ومنهم ساكنو الصحراء الغربية ، وتمنحه السيطرة عليهم ويكون " سيد الأقواس التسعة " كما تدرأ الأمراض عنه وتحقق له الشفاء.

وعلى الرغم من أن عدداً من الدارسين قد أشاروا إلى أن تمثالي "ميدان الخرطوم" أصلاً من الكرنك ، إلا أننا نرى أن هذين التمثالين ربما عثر عليهما بالإسكندرية وأن تمثيلهما أسفل العمود الجرانيتى ماهو إلا محاكاة لموقع عمود السوارى ومنطقة السرابيوم – التى يحتمل أنها منطقة الكشف - وأن هذه التماثيل قد صنعت لتكون فى موقع " ماقبل الإسكندرية " لأن هذه التماثيل لها دور هام فى هذه المنطقة إذ إنها من المناطق المعرضة لهبوب الرياح الخماسينية والعواصف الرملية الفجائية التى تحملها الرياح الشمالية الغربية وهى رياح محملة بالرمال الساخنة وتضر بالصحة وتسبب أمراض الصدر والعيون .[٧٨] ولذلك كان دور الآلهة هاماً فى هذه المنطقة فهى الإلّهة المسببة للرياح الملتهبة وعواصف الخماسين ، ولعل عمل الطقوس لها بشكل يومى

٧٦- سليم حسن : مصر القديمة ، ص . ٨٨ .

٧٧- عبد العزيز صالح : حضارة مصر القديمة وآثارها ، الجزء الأول ، القاهرة ١٩٩٢ ، ص . ٢٦٠ .

٧٨- تكون هذه الرياح المحملة بالرمال تربة يطلق عليها أسم " الليس " وتم الكشف عنها فى قاع خليج الإسكندرية البحرى وهى نتاج رياح هبت على المنطقة فى عصور مناخية قديمة ، انظر : جمال حمدان : شخصية مصر ، دراسة فى عبقرية المكان ، الجزء الأول ، القاهرة ١٩٨٤ ص . ٣١٩- ٣٢١.

يجنب المنطقة خطر العواصف الرملية ، لكى تحفظ البلاد مما تجلبه " أيام النسىء الخمسة " من أمراض . [٧٩]

وفى عهد الرعامسة استمرت هذه الإلّهة وثالوثها ،[٨٠] تلعب دورها كحامية للملك وللبلاد ، فعلى سبيل المثال من خلال نقش فى معبد الرامسيوم للملك رعمسيس الثانى يظهر الملك فى المنظر مقدماً رغيفاً مخروطياً أبيض ، وأمامه حامل علية وعاء تعلوه زهور ، وأمام الملك الإله بتاح وزوجته الإلّهة سخمت ، ويعده الإله بمنحه أشياء جميلة ومنها الحياة " مثل رع " أما سخمت المصورة فى هيئة امرأة برأس لبؤة تقبض على صولجان الواس فى يد وفى الأخرى علامة الحياة، وجاء على لسانها :

" كلمات تقولها سخمت العظيمة، محبوبة بتاح لابنها سيد التيجان رعمسيس ...." أعطيت لك الأراضى ، البلاد الأجنبية ، الأقواس التسعة سقطت تحت سيفك (أو حربتك) لقد وضعت جلالتك فى قلوبهم ، والخشية منك فى أجسادهم للأبد" . [٨١]

ولذلك حرص رعمسيس الثانى على نشر تماثيلها فى البلاد لتحقق له ما وعدته به ، فعثر فى منطقة السرابيوم بالإسكندرية على تمثال من حجر الجرانيت الأسود يمثل الإلّهة سخمت جالسة على عرشها بجسد امرأة ورأس لبؤة (شكل ١٠) .[٨٢]

٧٩- انظر عمل طقوس لهذه الإلّهة بعدد نحو ٣٦٥ تمثالاً على مدار أيام السنة فى عهد أمنحتب الثالث فى معبد موت بالكرنك فى : إيفان كونج : السحر والسحرة عند الفراعنة ، ترجمة فاطمة محمود عبد الله ، مراجعة محمود ماهر طه ، القاهرة ١٩٩٩ ، ص . ٢٣- ٢٤ ، ٣٠- ٣٣ .

٨٠- انظر منظر لسخمت وبتاح ونفرتوم فى معبد جرف حسين – عصر رعمسيس الثانى .
LD III, Bl. 178 , b .

٨١- Ahmad Abd el Hamid Youssef , A Nineteenth Dynasty New Word for Blade and the Semitic Origin of the same Egyptian weapon- Names and other related words , MDAIK Vol. 39 (1983) pp. 255- 257 fig. 1 .

٨٢- على الرغم من أن هذا التمثال الذى يبلغ ارتفاعه نحو ٦٠ و١سم قد عثر عليه فى الإسكندرية إلا أن بورتر وموس أشارا لإمكانية أنه من الكرنك !
PM II , p. 264. M. G. Daressy , Cat. General , Statues de Divnitès , Le Caire 1906 , p. 266 , CG 39067.

ونقش على التمثال أسماء وألقاب الملك رعمسيس وعبارات أخرى، فجاء على الجانب الأيمن من العرش وبجوار ساق الإلّهة مايلى :

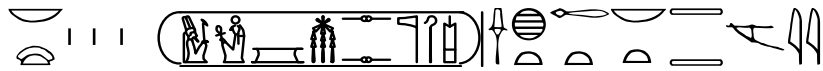

Nb ḫ3ʿw (Rʿ msj-sw mrj'Imn nṯr ḥḳ3'Iwn) [83] *mry sḫmt ʿ3t nbt t3wy*

" سيد التجلى (رعمسسو محبوب آمون حاكم أيونو) محبوب سخمت العظيمة سيدة الأرضين "

وعلى الجزء الأيسر للعرش نقشت العبارة التالية :

Nb t3wy (wsr m3ʿt Rʿ stp n Rʿ) [84] *mr(y) sḫmt ʿ3t mr ptḥ*

" سيد الأرضين (وسر ماعت رع ستب أن رع) محبوب سخمت العظيمة محبوبة بتاح "

٨٣- Von . Beckerath , op. cit ., pp. 90 , 238 , E1 , E13.

٨٤- Ibid., pp. 90, 238 , T 9.

وعلى جانب العرش جاء نقش العبارات التالية :

Nb t3wy (wsr m3ʿt Rʿ stp n Rʿ) nb ḥʿw (Rʿ msj-sw mry ʾImn nṯr ḥḳ3 ʾIwn)

" سيد الأرضين (وسر ماعت رع ستب أن رع) سيد الشروق " التجليات " رعمسسو محبوب آمون الإله حاكم أيونو "

وبجانب النقش السالف الذكر جاءت العبارات التالية :

sḫmt ʿ3t mrt ptḥ

" سخمت العظيمة ، محبوبة بتاح "

ḏi .s ʿnḫ ḏdt w3s dšrt [85]

" تعطى الحياة والثبات والسلطان وتاج مصر السفلى "

٨٥- تستخدم هذه العلامة للدلالة على تاج مصر السفلى، انظر :

Gardiner, Egy. Gram., p. 503 , S. 3 . *mḥs*

ولقد تكرر أسمه وألقابه على العمود الخلفى للتمثال :

Nb t3wy (wsr m3ʿt Rʿ stp n Rʿ) nb ḥʿw (Rʿ msj- sw mrj ʾImn nṯr ḥḳ3 ỉwn)

" سيد الأرضيين (وسر ماعت رع ستب أن رع) سيد التجليات (رعمسسو محبوب آمون ، الإله حاكم أيونو)

وبذلك نرى أن سخمت كان لها دور هام طوال العصور المصرية القديمة كحامية للبلاد وللملك وموحدة للأرضين وحامية للشعب من الأوبئة ، وانطلاقاً من هذه الأهمية عمل المصرى القديم عدداً من تمائمها لتمنحه القوة واستمر فى هذا الاعتقاد حتى نهاية الأسرة الثلاثين.[٨٦]

ويبدو أن هذا الدور الهام ظلت الإلّهة سخمت تقوم به حتى العصر البطلمى ، إذ تظهر فى نقوش معبد إدفو ،[٨٧] والمناظر الخاصة بالتتويج توجه حديثها للملك قائلة :

" لقد أنقذت جلالتك من هجمات رسلى ، سمهم لن يدخلك " أما ابنها نفرتوم فيتعهد للملك بأن ينقذه ويحمى أعضاءه من كل الهجمات ، ويبدو من خلال النصوص أن الابتهالات الخاصة بالإلّهة " سخمت " كانت تؤدى لها يومياً على مدار الشهر لحماية الملك من

٨٦- W. F. Petrie , Amulets , London 1914 , p. 41 .

٨٧- معبد حورس فى إدفو بدأ بناءه الملك بطلميوس الثامن وأكمله الملك بطلميوس الثانى عشر ، انظر :

D. Arnold , Temples of the Last Pharaohs , Oxford 1999 , pp. 216- 220 .

الشرور وتكرر لكى تحفظه سالماً ، كما أن هذه الابتهالات تحمى الصقر حورس والبيت الملكى والأسرة الحاكمة من كل شر أو أذى.[٨٨]

ومن المؤكد أن هذا الدور البارز لهذه الإلّهة فى العصر البطلمى كما أظهرته النقوش ، كان لا يقل أهمية عن دورها فى العصر المصرى القديم، ولكن هذا الدور أحاطه كهنتها بنوع من الغموض باعتباره سراً من أسرارهم الدينية.

٨٨- Mohy El- Din Abd El- Latief Ibrahim , Aspects of Egyptian Kingship According to the Inscriptions of the Temple of Edfu , Ph. D., Thesis , 1966 , Published at Cairo 1972 , pp. 34 , 35 , 39 , 96 , 97 .

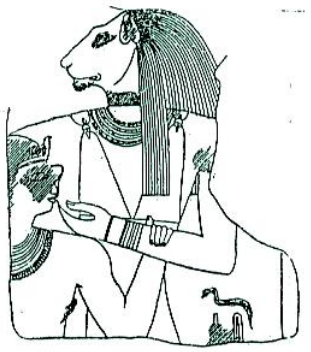

شكل (١): منظر يمثل الإلهة سخمت تقوم بإرضاع الملك نى وسر رع
معبد الملك نى وسر رع – أبو صير
Borchardt, Das Grabdenkmale Ne-User-Rec, Abb 72.

شكل (٢): تمثالان للإلّهة سخمت وبجوار قدميها شكل يمثل طفلاً ملكياً
حفائر البعثة اليابانية – شمال سقارة
ساكوجى يوشيمورا: أبحاث معهد المصريات جامعة واسيدا اليابانية موسم ٢٠٠١
صورة ٦.

شكل (٣): التمثال الأول للإلّهة سخمت – ميدان الخرطوم بالإسكندرية.
عهد أمنحتب الثالث – تصوير الباحثة

شكل (٤): منظر يوضح العلامة سماتاوى ونباتى اللوتس والبردى – والجزء الخلفى به بقايا حجر جرانيت وردى
عهد أمنحتب الثالث – الإسكندرية – تصوير الباحثة

شكل (٥): النقش على الجانب الأيمن لعرش سخمت – التمثال الأول.
عهد أمنحتب الثالث – الإسكندرية – تصوير الباحثة

شكل (٦): النقش على الجانب الأيسر لعرش سخمت – التمثال الأول.
عهد أمنحتب الثالث – الإسكندرية – تصوير الباحثة

شكل (٧): تفاصيل رأس الإلّهة سخمت – التمثال الثانى عهد أمنحتب الثالث – الإسكندرية – تصوير الباحثة

شكل (٨): النقش فى الجهة اليمنى على عرش سخمت – التمثال الثانى عهد أمنحتب الثالث – الإسكندرية – تصوير الباحثة

شكل (٩): تمثال سخمت بالمتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية.
مخزن البهنسا – سجل رقم ٤٠١ – عهد أمنحتب الثالث – تصوير الباحثة

شكل (١٠): تمثال الإلهة سخمت من منطقة السرابيوم بالإسكندرية.
عهد رعمسيس الثانى، المتحف المصرى بالقاهرة برقم كتالوج -39067
Daressy, Cat. Genr. Statues, pl. LI, CG Nr. 39067.